

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 14/419
للنشر الفوري
17 سبتمبر 2014

خبراء صندوق النقد الدولي يقترحون تقديم مساعدة مالية إلى غينيا وليبيريا وسيراليون لمعالجة أثر تفشي فيروس إيبولا

تتكبد بلدان غرب إفريقيا خسائر بشرية واقتصادية فادحة من جراء تفشي فيروس إيبولا، مما يتطلب تحركا سريعا من المجتمع الدولي. وقد أعد خبراء صندوق النقد الدولي تصورا لتحرك مؤسسي مقترح، كما يوصون المجلس التنفيذي للصندوق بتقديم دعم مالي إضافي إلى غينيا وليبيريا وسيراليون بقيمة تبلغ 127 مليون دولار تقريبا.

وفي هذا الصدد، قالت السيدة كريستين لاغارد، مدير عام الصندوق، إن "تفشي فيروس إيبولا يمثل أزمة إنسانية واجتماعية واقتصادية حادة تتطلب مواجهة حاسمة من المجتمع الدولي. وقد طلبت حكومات البلدان الثلاثة دعما إضافيا من الصندوق لمساعدتها على تغطية احتياجات التمويل الضخمة التي تواجهها نتيجة لتفشي هذا الفيروس. ونحن نعمل مع هذه الحكومات عن كثب لمعاونتها في سد هذه الاحتياجات في أسرع وقت ممكن."

ولا يزال تفشي فيروس إيبولا يسبب تداعيات اقتصادية واجتماعية كبيرة في البلدان الثلاثة، إلى جانب الخسائر التي يلحقها بالأرواح. وفي ضوء تقديرات خبراء الصندوق المبدئية، من المرجح أن تشهد البلدان الثلاثة تباطؤا حادا في النمو تأثرا بالاضطراب الحادث في القطاعات الاقتصادية الأساسية مثل الزراعة والتعدين والخدمات. ويقع الضرر الأكبر لانقطاع إمدادات الغذاء والعملالة على الشرائح السكانية الفقيرة والضعيفة. وقد ظهرت فجوات تمويلية كبيرة مع هبوط إيرادات التصدير والضرائب، وتحاول الحكومات تلبية احتياجات التمويل الإضافية التي تتطلبها نظم الرعاية الصحية وواردات الغذاء والوقود.

ورهننا بموافقة المجلس التنفيذي للصندوق، ستتم على الفور إتاحة التمويل المقترح لحكومات البلدان المعنية. وسيساعد هذا التمويل في سد جانب كبير من الفجوة التمويلية الكلية في البلدان الثلاثة والتي يقدرها خبراء الصندوق بنحو 300 مليون دولار أمريكي على مدار السنة إلى التسعة شهور القادمة. وسيكون من المهم أن يقدم شركاء التنمية الثنائيون ومتعددي الأطراف دعما إضافيا عاجلا لموازين مدفوعات هذه البلدان وموازنتها العامة من أجل مساندة استقرارها الاقتصادي الكلي في هذه الفترة العصيبة.

وسوف ينظر المجلس التنفيذي في مسألة التمويل الإضافي المقترح مع مطلع شهر أكتوبر القادم.